وأبو منيع سادرا يوعدني ، ما له في الناس ما عشت مجير

وقال قيس بن الحطيم الأوسي

طعنت ابن عبد القيس طعنة ثائر ، لها نفذ لولا الشعاع أضاءها
ملكت بها كفي فأنهرت فتقها ، يرى قائم من دونها ما وراءها
يهون علي أن ترد جراحها ، عيون الأواسي إذ حمدت بلاءها
وساعدني فيها ابن عمرو بن عامر ، خداش فأدى نعمة وأفاءها
وكنت امرءا لا أسمع الدهر سبة ، أسب بها إلا كشفت غطاءها
فإني في الحرب الضروس موكل ، بإقدام نفس ما أريد بقاءها
إذا ما اصطبحت أربعا خط مئزري ، وأتبعت دلوي في السماح رشاءها
متى يأت هذا الموت لم تلف حاجة ، لنفسي إلا قد قضيت قضاءها
ثأرت عديا والخطيم فلم أضع ، ولاية أشياخ جعلت إزاءها

وقال الحارث بن هشام بن المغيرة المخزومي

الله يعلم ما تركت قتالهم ، حتى علوا فرسي بأشقر مزبد
وشممت ريح الموت من تلقائهم ، في مأزق والخيل لم تتبدد
وعلمت أني إن أقاتل واحدا ، أقتل ولا يضرر عدوي مشهدي
فصددت عنهم والأحبة فيهم ، طمعا لهم بعقاب يوم مرصد

وقال الفرار السلمي واسمه حيان بن الحكم

وكتيبة لبستها بكتيبة ، حتى إذا التبست نفضت لها يدي
فتركتهم تقص الرماح ظهورهم ، من بين منعفر وآخر مسند
ما كان ينفعني مقال نسائهم ، وقتلت دون رجالها لا تبعد

وقال بعض بني أسد

بكيت على ابن خشخاش بن وهب ، بأسفل ذي الجذاة يد الكريم
قصرت له من الحماء لما ، شهدت وغاب عن دار الحميم
أنبئه بأن الجرح يشوى ، وأنك فوق عجلزة جموم
ولو أني أشاء لكنت منه ، مكان الفرقدين من النجوم
ذكرت تعلة الفتيان يوما ، وإلحاق الملامة بالمليم

وقال الشداخ بن يعمر الكناني

قاتلي القوم يا خزاع ولا يدخلكم من قتالهم فشل
القوم أمثالكم لهم شعر ، في الرأس لا ينشرون إن قتلوا
أكلما حاربت خزاعة تحذوني كأني لأمهم جمل

Copyright © King Saud University